

لسان العرب

(سنمر) أَبُو عمرو يقال للقمر السِّنْمُ سَّارٌ والطَّوْسُ ابن سيده قَمَرٌ سِنْمٌ سَّارٌ مُضِيٌّ حكي عن ثعلب وسِنْمٌ سَّارٌ اسم رجل أَعجمي قال الشاعر جَزَتْ نَدَا بَنَدُو سَعْدٍ بِحُسْنِ فَعَالِنَا جَزَاءَ سِنْمِ سَّارٍ وما كَانَ ذَا ذَنْبٍ وحكي فيه السنمار بالألف واللام قال أَبُو عبيد سِنْمٌ سَّارٌ اسم إِسْكَافٍ بَنَدَى لبعض الملوك قَمَرًا فلما أَتمه أَشرف به على أَعلاه فرماه منه غَيْرَةً منه أَن يبنى لغيره مثله ف ضرب ذلك مثلاً لكل من فعل خيراً فجوزي بضده وفي التهذيب من أَمثال العرب في الذي يجازي المحسن بالسُّوء أَي قولهم جَزَاهُ جَزَاءَ سِنْمِ سَّارٍ قال أَبُو عبيد سِنْمٌ سَّارٌ بَنَدٌ سَّارٌ مُجِيدٌ روميٌّ فَبَنَدَى الخَوَرَنَقَ الذي بظهر الكوفة للنُّعْمَانِ بن المُنْذِرِ وفي الصحاح للنعمان بن امرئ القيس فلما نظر إِلَيْهِ النعمان كره أَن يعمل مثله لغيره فلما فرغ منه أَلقاه من أَعلى الخورنق فخرَّ ميتاً وقال يونس السِّنْمُ سَّارٌ من الرجال الذي لا ينام بالليل وهو اللص في كلام هذيل وسمي اللَّصُّ سِنْمٌ سَّارًا لقلة نومه وقد جعله كراع فَنَدَعُ لالاً وهو اسم رومي وليس بعربي لأن سيبويه نفى أَن يكون في الكلام سِفَرٌ رَجَالٌ فَأَما سِرْطَرَاطٌ عنده فَنَدَعُ لَعَالٌ من السَّرْطَرِ الذي هو البَلَاعُ ونظيره من الرومية سِرْجَلَاطٌ وهو ضرب من الثياب